

أثر استعمال اسلوب (استمطار الأفكار) في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

م.م. مهند عبد حسين معيد

مديرة تربية نينوى

قسم تربية الحضر / مدرسة خرائب جبر الابتدائية البنين

المخلص:

استهدف البحث الحالي معرفة (اثر استعمال اسلوب (استمطار الأفكار) في التحصيل في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية) ولتحقيق اهداف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية التي تناولت متغيرات البحث، وتكونت عينة البحث من مجموعتين مجموعة تجريبية درست على وفق اثر استعمال اسلوب (استمطار الأفكار) " وتكونت من ٥٠ طالبا ، ومجموعة ضابطة درست على وفق الطريقة الاعتيادية تكونت من ٥٠ طالبا . وتم عمل التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات (العمر بالاشهر ، المعدل العام ، درجات العام الدراسي الحالي لنصف السنه ، درجات اختبار مهارات التعلم والاستذكار ، درجات اختبار الذكاء الاجتماعي ، التحصيل الدراسي للاباء والامهات) . ومن اجل تحقيق اهداف البحث قام الباحث بتحديد الأغراض السلوكية المتضمنة في المادة التعليمية لمنهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية وبلغ عددها (١١١) غرضا سلوكيا موزعة على ثلاثة مستويات من مستويات بلوم وهي : التذكر والفهم والتطبيق . وتم التحقق من صدقها وثباتها . وقام الباحث بتطبيق التجربة على طلاب عينة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) وقبل بدء التجربة قام الباحث بتطبيق اختبار مهارات التعلم والاستذكار ومقياس الذكاء الاجتماعي على طلاب الصف الثاني المتوسط للمجموعتين التجريبية والضابطة . وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم قياس مقدار التنمية في الذكاء الاجتماعي لطلاب عينة البحث، ولغرض التحقق من صحة الفرضيات عولجت البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتوصل الى النتيجة الاتية : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات فرق التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الاجتماعي ولصالح المجموعة التجريبية . وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحث بضرورة استخدام النماذج التدريسية في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: (استمطار الأفكار، تنمية الذكاء الاجتماعي).

The effect of using the method (planting ideas) in developing social intelligence among second-grade intermediate students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic education

Muhannad Abdel Hussein, teaching assistant

Nineveh Education Directorate

Department of Urban Education Kharayb Jabr Primary School for Boys

Abstract:

To achieve the research objectives, the researcher developed the null hypothesis that dealt with the research variables, and the research sample consisted of two groups, an experimental group that studied according to the effect of using the “idea raining” method and consisted of 50 students, and a control group that studied according to the usual method and consisted of 50 students.

Equality was established between the two groups in the variables (age in months, general average, grades of the current academic year for the mid-year, scores on the learning and recall skills test, scores on the social intelligence test, and academic achievement of the mothers and fathers.)

In order to achieve the research objectives, the researcher identified the behavioral objectives included in the educational material for the Holy Qur'an and Islamic education curriculum, and their number reached (111) behavioral objectives distributed on three levels of Bloom's levels: remembering, understanding, and applying. Its validity and reliability were verified.

The researcher applied the experiment to the students of the research sample in the second semester of the academic year (2022-2023), and before the start of the experiment, the researcher applied the learning and recall skills test and the social intelligence scale to the second-year intermediate students for the experimental and control groups.

After completing the experiment, the amount of development in the social intelligence of the students in the research sample was measured. For the purpose of verifying the validity of the hypotheses, the data was processed using a t-test for two independent samples, and the following results were reached:

-There is a statistically significant difference between the average scores of the pre- and post-application teams of the social intelligence scale, in favor of the experimental group.

In light of the research results, the researcher recommended the necessity of using teaching models in teaching the Holy Quran and Islamic education.

Keywords: (clouding ideas, developing social intelligence).

أولاً: مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحث في مجال التعليم ولسنوات، وجد ان هناك ضعفا في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ويعود السبب لعدة امور منها: عدم اشراك الطالب اثناء الدرس وجعله عنصرا فاعلا في العملية التعليمية وهذا نتيجة لعدم اطلاع المدرسين لكثير منهم على الاستراتيجيات والطرائق والنماذج والاساليب الحديثة في التدريس.

واشار كل من سكر والموسوي (٢٠١٣) الى ان المؤسسات التربوية وبمراحلها التعليمية كافة لازال تركيزها منصبا على حفظ المعلومات وتلقينها للطلبة وحشو اذهانهم بقدر هائل من المعلومات والمعارف بقصد استظهارها وتذكرها في الامتحانات، مما ادى الى جعل عملية التفكير مجرد امر شكلي وهذا انعكس سلبا على عملية التعلم. (سكر الموسوي، ٢٠١٣: ١١)

وقد شهد القرن الحادي والعشرون ثورة علمية تكنولوجية تعتمد على العقل البشري وانفجاراً معرفيا هائلا حتم على التربية سرعة مواجهتها بإعداد المتعلم اعداداً جيداً لمواجهة هذه التحديات.

لذلك يرى العديد من التربويين ان التركيز على زيادة الوعي وتحفيز الطاقات واثارة دافعية الطلبة وتنمية تفكيرهم كلها تجعل منهم مركزا فاعلا، وتعمل على اتساع مداركهم وزيادة نشاطهم من اجل ان يلعبوا دورا نشطا ومهما في العملية التعليمية لذا اصبح هدف التربية بناء شخصية المتعلم المستقلة وزيادة مستوى طموحه وثقته بنفسه واحترامه لذاته ليكون مسؤولا عن تعلمه ومبادراً نشطا وباحثا مفكرا في القضايا والمشكلات الحياتية باهتمام وفاعلية، ومؤهلا للحياة في القرن الحادي والعشرين. (زيتون، ٢٠٠٤: ٧)

وبناء على ما تقدم يحدد الباحث مشكلة بحثه بالسؤال الاتي:-

ما اثر استعمال اسلوب (استمطار الافكار) في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

ثانيا: اهمية البحث

عالمنا المعاصر سريع التغيير والتطور في كل جوانبه، وهذا التطور يضيف طابع التعقيد على نمط الحياة والمشكلات التي يواجهها الانسان مما يحتم على التربية اعداد افراد اليوم لمواجهة تحديات المستقبل من خلال الاهتمام بكيفية الحصول على المعلومات وليس بكميتها. (عدس، ١٩٩٩: ٩) واصبح التعلم تبعاً لذلك بحاجة الى ان يتحول الى تجربة اكثر ملائمة وحراراً اذا ما اريد للمتعلمين ان يدخلوا مجال العمل المتغير وهم يمتلكون المهارات التي تساعدهم على المنافسة. (كوجك واخرون، ٢٠٠٨: ١٠)

لذا كان من الضروري ان يحدث تغييراً استراتيجياً بعيداً بناء وتشكيل نظام عمل المدارس، ويعيد بناء العلاقة بين عمليتي التعليم والتعلم من خلال اعطاء دوراً اكبر للمتعلم في بحثه عن المعلومة واكتسابها باستخدام مهارته العقلية والجسدية والوجدانية.

وعليه اصبحت التربية اداة لتحقيق هذا التغيير، لانها في جوهرها عملية مستقبلية وهي الوسيلة التي من خلالها نعد متعلمين اليوم لمواجهة التطور في عالم الغد، من خلال مراعات الظروف التي تتم من خلالها عملية التعلم. (ملاوي ونجادات، ٢٠٠٧: ١٥٧)

ونتيجة لهذه التطورات الهائلة في التربية والتعليم وجب استخدام استراتيجيات تربوية حديثة يكون محورها الطالب، والتي تزيد من قيامة الدور النشط وتهيء فرص التعاون والتفاعل في المواقف المختلفة من اجل مواكبة التقدم العلمي الهائل، ومن اجل استخدام القدرات العقلية في مجال التفكير والحل الابداعي للمشكلات ومهارات التعلم، (الحطيات، ٢٠١٠: ٢٩)

وما اسلوب استمطار الافكار في التدريس الا محاولة للإسهام في تطوير مستويات التفكير ويزيد التفاعل بين المدرس وطلبته باعتباره نمط من التفكير ينقل تربيتنا التقليدية من اساليب الحفظ الالي الرتيب للمعلومات التي يسيطر عليها القول اللفظي الى مستويات ارقى من التفكير المبدع في هذا العصر الذي تراكمت فيه المعلومات فهو يهدف الى اثارة التفكير وقدح الذهن وابتكار الافكار وتوليدها واقتراح الحلول المتعددة (الحصري ولعنيزي، ٢٠٠٠، ١٦٣)

فالذكاء الاجتماعي ينمو من خلال الخبرة والاحتكاك الاجتماعي وله علاقة بالجنس، فالإناث أعلى مستوى في امتلاك الذكاء الاجتماعي من الذكور (عبدالجار، ٢٠٠٢: ١٥) وأشار جابر (٢٠٠٣) إلى أن الذكاء الاجتماعي يرتبط بأمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم، والتمييز بينها، ويضم هذا الحاسية لتعابير الوجه والصوت والايماءات والقدرة على التمييز بينهما. (جابر، ٢٠٠٣: ١١)

وهذا يحتم على المدرس استخدام أنشطة متعددة لتنمية الذكاء الاجتماعي لديهم ومن هذه الأنشطة تكوين صداقات بين المتعلمين ووضع قوانين تحكم العلاقات بينهم، واستخدام اسماء الطلبة ودراسة علاقتها بشخصيات وبيئة معينة او استخدام ألعاب تعليمية معينة. (شواهين، ٢٠١٤: ٧٦)

خاصة وأن تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية شرف عظيم وغاية علينا لا يدركها إلا من نال فضلا من الله ورحمة، وحفظ القرآن الكريم وتعلمه من أوجب الواجبات وكذلك تدريس وطرائق تدريسها؛ لأنها مكملته لذلك، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. (عبد الهادي، ٢٠٠٦: ١٨٦)

وتختلف هذه الأهداف باختلاف المرحلة الدراسية ومستوى الطلاب، وتظهر هنا براعه المدرس في تبسيط المعاني وتقريبها إلى أذهان الطلاب بصورة شيقة من خلال استخدامه لطرائق واستراتيجيات تعينه على ذلك. (طويلة، ١٩٩٧: ٧١)

ويستعمل أسلوب استمطار الأفكار في التدريس لأنه يفيد في تطوير طرائق التفكير ويزيد التفاعل بين المدرس وطلابه (وتتزايد الحاجة الى مثل هذا الأسلوب في ميدان التعليم والتعلم ، لأنه يسهم في تنمية خصائص تعدد أساسية للتفكير .وتأسيس على ذلك ارتأى الباحث القيام بهذه الدراسة لغرض الكشف عن مدى فاعلية أسلوب استمطار الأفكار في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية فضلا عن ذلك تتجلى أهمية البحث بما يأتي:

وبهذا يمكن تحديد أهمية البحث الحالي بالاتي:-

- أن استعمال أسلوب استمطار الأفكار يتخذ مسارا تدريسيا بعيدا عن الطرائق القائمة على الحفظ والتلقين .
- قد يواكب البحث الحالي الاتجاهات العلمية الحديثة في توظيف نماذج تعليمية في تدريس المواد الدراسية المختلفة، مما يساعد واصفي المناهج في العراق وخاصة مناهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية.
- قد يسهم البحث في تعريف مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية بإسلوب استمطار الأفكار واستراتيجيات التدريس ووفقه وفاعليته في التدريس.
- يتوقع أن يسهم البحث الحالي في تنمية اتجاهات إيجابية نحو تعلم القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومهارات الذكاء الاجتماعي والتي تعد هدفاً أساسياً في أهداف تعليم وتعلم الاحياء لدى الطلبة.

ثالثاً:- هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:-

- اثر استعمال أسلوب (استمطار الأفكار) في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

رابعاً:- فرضيات البحث

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:-

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست وفق اسلوب (اسلوب استمطا الافكار) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية الذكاء الاجتماعي.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي للذكاء الاجتماعي.

خامسا:- حدود البحث

- ١- طلاب الصف الثاني المتوسط في مدرسة متوسطة الحسن البصري للبنين / حي الصحة / محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩
- ٢- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ من كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية المقرر والصادر من وزارة التربية.
- ٣- الوحدات الرابعة والخامسة من كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية المقرر لطلاب الصف الثاني المتوسط المتمثلة بالمواضيع الاتية:

(معجزات سيدنا عيسى عليه السلام، والحديث النبوي الشريف في الاخلاق، والصوم، والخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، والصحابي جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه، والاسراف والتبذير، وسورة الجمعة وسورة الصف من القرآن الكريم، وقصة اصحاب البستان، والحديث النبوي المتمثل في منع الضرر، وكذلك السجود لله تعالى، وكذلك من سير الصحابة الكرام جليبيب الانصاري وسيرة الصحابية الجليلة اسماء بنت ابي بكر، وصلة الرحم).

سادساً:- تحديد المصطلحات

اولاً: الاثر (Effect) :-

أ - عرفها (فاخر ١٩٧٧) بأنه الفاعلية التي يتسبب بها الحادث (فاخر، ١٩٧٧، ص٧٣)

ب- عرفها (سليم ٢٠١٥) بأنه مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه للمتغير

المستقل (سليم ، ٢٠١٥، ص١٠)

عرفها الباحث إجرائياً :- بأنه مقدار الأثر الذي تركته استراتيجية المنظمات المعرفية التخطيطية

مقارنة بالطريقة الاعتيادية في تنمية الذكاء الاجتماعي لموضوعات مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية مقاسا بالدرجات.

ثانياً : استمطار الافكار (Brain Storming)

عرفها (عزيز ، ١٩٩٨) بأنه اسلوب من اساليب اثاره التفكير الابتكاري وتنميته يحاول ان يطرح اكبر عدد ممكن من الافكار الجديدة غير المألوفة لمشكلات تطرح ، وتحتاج لحلول ابتكارية جديدة ضمن مجموعة من الافراد . (عزيز ، ١٩٩٨ ، ٢١) .

عرفها (ماهر ، ١٩٨٥) بأنه هجوم خاطف وسريع على مشكلة معينة واطلاق العديد من الافكار بسرعة حتى تأتي الفكرة التي ذهبت وتحل المشكلة . (ماهر ، ١٩٨٥ ، ٧٤)

ويعرفها الباحث اجرائيا : بأنه اسلوب يحفز الذهن ويطلق عنان التفكير نحو سيل متدفق من الافكار ازاء موقف مثير او مشكلة قائمة ويخلق حالة تفاعل ذهني بين مجموعة افكار متقاربة ومختلفة في المستوى لدى الفرد الواحد او بين مجموعة افراد مما يقود الى تقدر قدرات ابتكارية ومنها الطلاقة - المرونة - والاصالة)

ثالثا - التنمية (Development) :-

أ- عرفها (الساعدي ٢٠٠٨) :- بأنها شكل من أشكال التغيير الاجتماعي وتعني ظروف معيشية محسنة (الساعدي ، ٢٠٠٨ ، ص٢٧)

ب- عرفها (الياسري ٢٠١٣) :- بأنها عملية موحدة تستهدف احداث كمي او كيفيا في المجتمع على مراحل زمنية مخطط لها (الياسري ، ٢٠١٣ ، ص٢١)

٣- عرفها الباحث إجرائيا :- بأنه الأسلوب الذي استعمله الباحث من اجل تطوير أداء الطالب وتحسينه وتمكينه من إتقان جميع المهارات والإمكانات بدرجة منتظمة .

رابعا: الذكاء الاجتماعي

عرفه كل من :-

١- **بوزان (٢٠٠٧):** بأنه يعد مقياسا لمدى قدرتنا على التعايش مع الاخرين والارتباط بهم، وإن الانسان ما هو إلا كائن اجتماعي، وينبغي إدراك الأهمية المطلقة لهذه القدرة إذا اردنا النجاح في الحياة والاستمتاع بها. (بوزان، ٢٠٠٧ : ٢)

٢- **عامر ومحمد (٢٠٠٨):** بأنه القدرة التي يمتلكها الفرد على التواصل مع الآخرين والاشخاص الذين يتميزون بجاذبية خاصّة، كما يتضمن القدرة على إدراك وتمييز الحالة المزاجية والنوايا والدوافع والمشاعر لدى الآخرين. (عامر ومحمد، ٢٠٠٨: ٢٣)
ويعرفه الباحث اجرائيا:-

بانه قدرة طلبة الصف الثاني المتوسط على استخدام مهارات الذكاء الاجتماعي التي اكتسبوها خلال دروس مادة القران الكريم والتربية الإسلامية في مواقف اجتماعية جديدة وحسن تصرفاتهم في تلك المواقف
خامسا: مادة التربية الإسلامية عرفها كل من:-

١- **الخوالدة وعيد (٢٠٠١):** بأنها عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة به مستضيئة بنور الشريعة الإسلامية بهدف بناء الشخصية الانسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كلها، وبطريقة متوازنة. (الخوالدة عيد، ٢٠٠١: ٢٥)
٢- **هندي (٢٠٠٢):** بأنها مجموعة من المعارف والخبرات المخططة الهادفة الى تحقيق غاية الاسلام واهداف من خلال اعداد شخصية المتعلم وتنمية جوانبها. (هندي، ٢٠٠٢: ٢٨١)
ويعرفها الباحث اجرائيا:-

بأنها المادة التي يتم تدريسها لطلبة الصف الثاني المتوسط من خلال اسلوب استمطار الافكار باستعمال الحوار النبوي والمتضمنة بالأحاديث النبوية الشريفة، وتستعمل على مواضيع من القران الكريم والسنة النبوية المطهرة.
خلفية نظرية ودراسات سابقة
اولا: خلفية نظرية

اعتمد الباحث على عدد من الادبيات التي تتفق ومتغيرات البحث وكالاتي :-

أ - **أسلوب استمطار الافكار:-** تمتد جذور هذا الاسلوب تاريخيا لمفهوم الى ما قبل (٤٠٠) سنة عندما اعتمد جزء من طقوسها الدينية الجماعات الهندوسية واطلقوا عليها تسمية براي - بارشانا (Prai-Barshana) حيث تعني كلمة براي الجانب الذي يقع خارج نطاق التفكير اما بارشانا فتعني السؤال . (Stein , 1975 , p.27). وفي ثلاثينيات القرن العشرين وتحديدا عام (اعتمده المرابي اليكس وزبورن ١٩٣٨) حيث اعتمد اسلوب استمطار الافكار في الدعاية الاعلان من غير ان يحدد

لها اسس(Osborn , 1963 , p.151) وضمن هذا السياق نذكر ان اسلوب استمطار الافكار استمد من عدة نظريات واهم النظريات التي انبثق عنها هي :

١-نظرية التحليل النفسي (Psychological Analysis)

٢-النظرية الترابطية(Associationism)

١-نظرية التحليل النفسي : توجد علاقة بين اسلوب استمطار الافكار وتقنيات التحليل النفسي في التداعي الحر وتتضح هذه العلاقة من خلال المقارنة بينهما . فالمريض الذي يعالج بالتحليل النفسي بعد ان يبدأ بالاسترخاء على الاريكة التقليدية . اذ تتوفر له الراحة والاسترخاء التام . يطلب منه المعالج ان يحكي كل شيء يخطر في باله والهدف من ذلك تحرير الجانب المكبوت وفك القيود والوصول بالفرد الى اسباب صراعه وحل عقده فهذه التقنية تقوم على الترابطات والتداعيات الحرة . وهكذا نلاحظ ان اسلوب استمطار الافكار يسير على المبدأ نفسه وان اختلف في الهدف والاصول الايمائية ويستند على الترابطات الحرة ويشكل نموذجا من نماذج المعالجة الجماعية .

(روشكا ، ١٩٨٩ ، ١٨٣)

٢-النظرية الترابطية : ان اهم مبدأ لأسلوب استمطار الافكار هو ان (الكم اهم من الكيف في اثناء جلسة استمطار الافكار) وهذا المبدأ مستمد اصلا من النظرية الترابطية وموائدها ان اقرب التداعيات الى الذهن هي الافكار المعتادة او المألوفة ، أي الاكثر قبولا لدى الاخرين . ولكي نصل الى الافكار الاصلية والتي تتسم بالتفرد . لابد ان تستند اولاً على ذخيرة الفرد من الافكار التقليدية والتداعيات الغريبة والمألوفة ومحاولة الخلاص من اسرها وسيطرتها على التفكير . (السامرائي ، ٢٠٠٤ ، ٥٥) .

مبادئ استمطار الافكار :- The Principles Of Brainstorming

تقوم فلسفة استمطار الافكار على مبدئين اساسيين مهمين هما :

١-المبدأ الاول (الكم يولد الكيف) : يرى (Osborn) ان حجم الافكار وعددها يزيد من رقيها وقد صاغ هذه القاعدة متبنيا مبادئ المدرسة الترابطية ، التي تقترض ان الافكار هي سلسلة من مجموعة الروابط التي ترتب في شكل هرمي وتزداد فيها احتمالية ظهور الافكار الاكثر ألفة وشيوعا وانتشارا للوصول الى افكار غير اعتيادية ابداعية واصيلة ينبغي ان تزداد كمية الافكار التي تعرض وتتدفق (ابراهيم ، ١٩٧٨ ، ١٥٩) . ولمعرفة كيف ان الكم اكثر من الكيف يمكن ان نستعين ونستند الى القول الذي يؤكد ان الناتج الفكري الذي يتولد عن طريق استمطار الافكار هو النوع الذي يتولد من الاحتكاك بين الافراد ، فان فكرة شخص ما تكون مستندة الى فكرة شخص اخر . كما ان الجماعة تساعد بعضها البعض في جمع الافكار والتوفيق بينها بغية التوصل الى فكرة تتميز بالأصالة (Stein , 1975 , p.137) . اما (وهيب وزيدان) فيفسران هذا الامر بان الكم يؤدي الى تنوع الافكار وبالتالي الى جدتها واصالتها لما له اثر في توسيع افاق تفكير المشاركين في الجلسة ويهيئ لهم بيئة خصبة لتوليد الافكار الجديدة الاصلية مما يؤدي في النهاية الى انتاج افكار ذات نوعية اكفاً وادق واكثر تبلورا وهذا لا يتم الوصول اليه من خلال الافكار المحددة . وانه كلما زاد عدد الافكار المقترحة من اعضاء الجماعة زاد احتمال بلوغ قدر اكبر من الافكار الاصلية حيث . ان الطلاقة هي بنك الابتكار(وهيب وزيدان ، ٢٠٠١ ، ٤٦)

٢-المبدأ الثاني (تأجيل الحكم على الافكار) : يرى (Osborn) ان التفكير يتضمن استعمال العقل الحصيف (Judicial Mind) ذلك العقل الذي يقوم بعمليات ذهنية مثل التحليل ، والمقارنة ، والاختبار ، والتعميم ، ويتضمن ايضا العقل المبتكر (Creative Mind) ، الذي يشتمل على عمليات ذهنية مثل التصور والتخيل وتوليد افكار جديدة ، ويفترض ان العقل الحصيف يضع حواجز وقيود يقيد فيها سيلان الافكار لدى العقل المبتكر (قطامي واخرون ، ١٩٩٥ ، ٢٧٧-٢٧٩) . وفي هذا الصدد يشير كل من (وهيب وزيدان) الى ان تأجيل الحكم على الافكار يساعد في وضوح خصائص الفكرة المعروضة من خلال الحوار الحر غير الناقد الذي يبني على الفكرة او على جزء

منها او الذي يهملها ان لم تكن لها قيمة بارزة وهذا يساعد على كثرة الافكار المعروضة وتنوعها وبالتالي يمكن ان تتجح افكار او حلول قد تبدو لصاحبها انها لا قيمة لها ولكنها في الواقع قد تكون جيدة ولاسيما اذا استعملها اشخاص اخرون مفتاحا لفكرة اخرى او حل اخر للمشكلة .لذلك فأهمية تأجيل الحكم على الافكار المنبثقة من اعضاء الجلسة وذلك في صالح تلقائية الافكار وبناءها ، فأحساس الفرد بان افكاره ستكون موضعا للنقد منذ ظهورها يكون عاملا في كبحها . (وهيب وزيدان ، ٢٠٠١ ، ٤٥) .ومن اجل تنفيذ وتطبيق المبدئين المذكورين بصورة تسمح بسيل الافكار الاصلية لابد من اتباع القواعد الاتية : -

١-التاكيد على كم الافكار وليس نوعيتها . فالكم يولد الكيف ضرورة تجنب النقد أي يمتنع أي فرد عن نقد أي فكرة امتناعا تاما في اثناء الجلسة وكما يقول (Osborn) " دع فكرك يتدفق صحيحا او خاطئا وتمهل من اجل اصدار الحكم والتقويم ومن اجل الحكم والتقويم لمواقف اخرى حينما تكون قد نمت وقويت

٢-اطلاق حرية التفكير ، والترحيب بكل محاولة للانطلاق وتقبل الافكار مهما يكن نوعها او مستواها مع الاخذ بنظر الاعتبار ان الافكار الغريبة هي المفضلة والافكار العديدة ايضا .

٣- تعميق افكار الآخرين وتطويرها . واي محاولة لتنمية فكرة ترد ينبغي تقبلها او اضافة عناصر عليها او ربطها بغيرها من الافكار فتعديل الافكار ، وتوحيدها مسموح به لان هذا يحفز افكار اخرى عند طلبه اخرين . قد تمثل تحسنا او تطويرا للأفكار السابقة وتولد افكار او حلولا جديدة . (Osborn , 1963 , p.73)

مراحل وخطوات اسلوب استمطار الافكار:- ان اسلوب استمطار الافكار يمر بأربعة مراحل هي :-

١-مرحلة تحديد وصياغة المشكلة : وتوضح فيها المشكلة وتحليلها الى عناصرها الاولية وشرح ابعادها وتبويبها . مع عرض مناقشة تمهيدية عنها للتأكد من فهم الطلبة لها.

٢-مرحلة بلورة المشكلة : في هذه المرحلة يحدد المدرس بدقة المشكلة بإعادة صياغتها وتحديدتها من خلال مجموعة تساؤلات بمجموعها تؤلف المشكلة الرئيسة .

٣- مرحلة استمطار الافكار لواحده او اكثر من عبارات المشكلة التي تمت بلورتها وفيها تعرض الافكار التي تتضمنها المشكلة وتصور الحلول لها . أي تثار هنا فيض من الافكار وينبغي على المشرف على الجلسة (المدرس) ان يثبت القواعد الواجب الالتزام بها وهي:

أ-الادلاء بأكبر عدد ممكن من الافكار والترحيب بها . وهذا من شأنه ان يزيد الافكار الابداعية
ب-تقبل الفكرة مهما كانت خيالية او وهمية والترحيب بالافكار غير المألوفة لان اصلتها تكمن في غرابتها.

ج-تجنب نقد او تقويم الافكار المعروضة .

د-متابعة افكار الاخرين ومحاولة تحسينها وبناءها وتجميعها .

٤-مرحلة تقويم الافكار المقترحة : يتم تقويم نتائج الجلسة في ضوء اهدافها والغرض من التقويم هو التوصل الى عدد من الافكار الجيدة لغرض حل المشكلة ، توضع معايير لانتقاء الافكار مثل ، الجدة ، الاصاله ، المنفعة ، مدى القبول ، ومنطقية الحل بحيث تستبعد أي فكرة لا تسير أي معيار من المعايير المذكورة .وهكذا تجمع الافكار وتسجل ثم تصنف في فئات بعد غربلتها واستبعاد غير الصحيح منها ومن ثم الوصول الى حلول مقترحة يكون الوصول اليها في ضوء التعميمات (Feldman & Arnold , 1983 , p.260)

المحور الرابع: الذكاء الاجتماعي

هنالك نظرة أحادية لموضوع الذكاء، وهذا امر خاطئ، فالذكاء أوجه أو صور متعددة كما حددها كاردرنر في الذكاءات المتعددة التي أجرى عليها العديد من الدراسات. ووضع كاردرنر على اساس نظرية الذكاءات المتعددة ثمانية ذكاءات هي: (الذكاء اللغوي، الذكاء الرياضي، الذكاء الموسيقي، الذكاء المكاني، الذكاء الحركي، الذكاء الوجداني، الذكاء الطبيعي، الذكاء الاجتماعي). ويعتبر الذكاء الاجتماعي احد اهم انواع الذكاءات والتي قام كاردرنر بتفعيلها مع البيئة الدراسية والاهتمام بتطوير اساليب التدريس من خلال هذا النوع من الذكاء، كما ويستخدم الذكاء الاجتماعي في مواقف حياتنا اليومية المختلفة، وهو ايضا يوظف في اكتساب المعرفة على اختلاف حدودها وأشكالها. (ابراهيم، ٢٠١١: ٦٣)

ويمكنّ الذكاء الاجتماعي الأشخاص الذين يمتلكونه من التعامل والتواصل مع الآخرين وقراءة افكارهم ومعرفة كيفية تكوين الصداقات والحفاظ عليها كما يمكنه من التغلب على المشاكل من التغلب على المشاكل والعقبات التي تواجههم وتمنحه قدرة خاصة في المواقف التفاوضية، ولذلك تختلف قدرات هذا النوع من الذكاء عن قدرات الذكاء العام في انها قدرات تكشف عن مدى الحساسية الاجتماعية لذلك الشخص ومدى فهمه للتعبيرات والإيماءات الاجتماعية ومدى وعيه بالأعراف والتقاليد السائدة، وسنتطرق فيما يلي الى مواضيع الذكاء الاجتماعي بشكل مفصل. (كمال، ٢٠١٤: ٧)

مهارات الذكاء الاجتماعي:

- تدريب النفس على اقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين وذلك كما يلي:-
- ❖ التعرف على الحالة النفسية للمتكلم والقدرة على تذكر الاسماء والوجوه.
- ❖ رسم الابتسامه على الوجه واكتساب روح الدعابة والقدرة على فهم النكتة والاشترك مع الآخرين في مرحهم.
- ❖ تقبل النقد وإذكاء روح النقاش واحترام الآخرين في التعبير عن آرائهم وان لا يصددهم بآرائه او يفرضها عليهم وان لا ينال ذلك من الشخصية.
- ❖ ابداء المشاعر للآخرين والتفاعل معهم ومشاركتهم في المناسبات المختلفة والاهتمام بهم وتقدير مجهوداتهم مهما كانت.
- ❖ تدريب النفس على تجنب الانفعال والغضب وضبطها عندما يوجه باللوم اليك وكنت مخطئاً بالاعتذار عن ما بدر منك من سلوكيات.
- ❖ مقابلة الإساءة بالإحسان والتدريب على استخدام الكلمة الطيبة.
- ❖ تقديم الهدية وان تكون في الوقت المناسب والمكان المناسب وان تناسب من تهدي اليه.
- ❖ خدمة الآخرين وتقديم يد العون لهم ومساعدتهم.
- ❖ ان يكون الحديث مع الطرف الاخر بحدود ولا يتطرق للمساس بأشياء شخصية تسبب الضيق للطرف الاخر.
- ❖ قبول الحق من الطرف الاخر اذا كان صحيحاً وعدم الانتقاص من حقهم.
- ❖ وضع الاعذار للطرف الاخر وتجنب غيبتة او سبه وشتمه.
- ❖ التعرف على ميول واهتمامات الطرف الاخر وطرق تفكيرهم ما يحبون وما يكرهون.
- ❖ استخدام التلميح لا التصريح عندما يسوء تصرف الطرف الاخر.
- ❖ ان يكن الحب موافقاً للسلوك وغير متكلف.
- ❖ تعلم الانصات وفن الحوار.
- ❖ استخدام إتكتيت المجاملة في الوقت والمكان المناسبين.
- ❖ تدريب النفس على عدم اساءة الظن في الاخر.

- ❖ التدريب على عدم التكلف وتجنب الصراحة الواضحة التي تجرح الآخرين.
 - ❖ جودة التعبير وحسن الحديث والمنطق واستخدام اللباقة. (كمال، ٢٠١٤: ٩-١١)
- ثانياً: الدراسات السابقة

المحور الاول: - دراسة (سعيد ، ٢٠٠١) :- هدفت الدراسة الى معرفة اثر استعمال العصف الذهني وسيلة في تدريس الاستيعاب القرائي باللغة الانكليزية عن طريق مقارنته مع الاساليب التقليدية الاخرى في التدريس . لدى الطلبة العراقيين متعلمي اللغة الانكليزية في الجامعة . اجريت الدراسة في كلية اللغات / جامعة بغداد . وتألفت العينة من (٨٠) طالبا وطالبة من الصف الثاني / قسم اللغة الانكليزية وللغصن للعام الدراسي (١٩٩٩-٢٠٠٠) ووزعت العينة عشوائيا الى مجموعتين احدهما تجريبية تدرس بأسلوب العصف الذهني والاخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية . واعد الباحث برنامج مؤلف من ٥ قطع استيعاب قرائية مأخوذة من كتاب (الطلاقة في اللغة الانكليزية) لمؤلفه الكسندر عام ١٩٧٦ . وبعد انتهاء التجربة تم تعريض عينة الدراسة الى اختبار بعدي موحد . وجرى تحليل البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واخر لعينتين مترابطتين . واطهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية بين اداء الطلبة في المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية واستنتج الباحث بان اسلوب العصف الذهني اسلوب محفز وايجابي (سعيد ، ٢٠٠١)

٢- دراسة (مطالقة ، ١٩٩٨) :- هدفت الدراسة الى التعرف على اثر اسلوب العصف الذهني على الابداع وقياس مقدار التغيير الذي يحدثه هذا الاجراء لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الاساسي ومعرفة اثر كل من جنس الطالب ونوع المدرسة على تأثر ابداعه بجلسات العصف الذهني . اجريت الدراسة في مدينة اربد / الاردن . تألفت عينة الدراسة من (٤٥٤) طالب وطالبة اختيروا عشوائيا من ضمن مجموعتين تضم المجموعة الاولى مدرستين حكوميتين احدهما للبنين والثانية للبنات واشتملت على (٢٥٤) طالبا وطالبة اختيروا من ثمانية شعب حيث اختيرت شعبتين من كل صف (الثامن والتاسع) في كل مدرسة ، اما المجموعة الثانية فتكونت من طلبة المركز الريادي للمتفوقين وتم اختيارهم جميعا وبلغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة وبواقع (١٢) شعبة . واستعملت الباحثة التصميم التجريبي القبلي - البعدي لمجموعة واحدة . وطبقت مقياس تورانس للتفكير الابداعي لصورة الالفاظ (أ) وصورة الاشكال (أ) المعدلتين للبيئة الاردنية . وبعد عقد جلسات العصف الذهني للعينة ، وبواقع اظهرت النتائج ان درجة اربع جلسات لكل شعبة . اعيد تطبيق اختبار تورانس بصورتيه

التحسن في التفكير الابداعي لدى الاناث اعلى من درجة التحسن لدى الذكور في التفكير الابداعي اللفظي والشكلي والكلي . كما اشارت النتائج الى تحسن في التفكير الابداعي عند طلبة المدارس الحكومية وهو اعلى من التحسن لدى طلبة المركز الريادي . وعللت الباحثة هذه النتيجة في ان المستوى العام لطلبة المركز الريادي عاليا في الاصل لانهم يختارون بعد تطبيق اختبار الابداع عليهم بالإضافة الى المعدل المرتفع . لذا فهم متفوقون في القدرة الابداعية والذكاء . الامر الذي ادى الى تحسن اقل في التفكير الابداعي بعد جلسات العصف الذهني . (مطالقة ، ١٩٩٨)

المحور الثاني: دراسات تتعلق بالذكاء الاجتماعي

١-دراسة (ال مراد، ٢٠٠٥)

اجريت هذه الدراسة بالعراق، وهدفت الى معرفة (اثر برنامج بالألعاب الحركية والالعاب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى اطفال الرياض) تكونت عينة البحث من (٦٠) طفلا وطفلة بواقع (٣٦) من الذكور و (٢٤) من الاناث، وتم توزيعهم على ثلاثة مجموعات اثنان تجريبية وواحدة ضابطة بواقع (٢٠) طفلا وطفلة لكل مجموعة منهم (١٢) من الذكور و(٨) من الاناث، وتم التكافؤ بينهم حيث استعمل الباحث الوسائل الاحصائية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاختبار التائي لعينتين مرتبطتين ومتساويتين، معامل سبيرمان - براون) وظهرت النتائج الاتية:-

وجود فرق ذو دلالة احصائية للمجموعة التجريبية التي تعرضت لبرنامج الالعاب الحركية والالعاب الاجتماعية التي يقيسها مقياس التفاعل الاجتماعي، وكانت تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية. (ال مراد، ٢٠٠٥)

٢-دراسة (الحمداي، ٢٠٠٩)

اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الى معرفة (اثر برنامج تعليمي في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة) تكونت عينة البحث من (٩٦) طالبا وطالبة موزعين على مجموعتين المجموعة الاولى التجريبية والثانية الضابطة وواقع (٤٨) طالباً وطالبة لكل مجموعة استخدم الباحث التصميم التجريبي ومقياس الذكاء الاجتماعي واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية (مربع كاي، الاختبار التائي، معامل الارتباط بيرسون) وظهرت النتائج الاتية:-

وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في الذكاء الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية وكذلك وجود فروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء الاجتماعي وفقا لمتغير الجنس (ذكور، اناث) وكان لصالح الذكور). (الحمداي، ٢٠٠٩: ب)

مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة:-

-تتباين أهداف الدراسات:- حيث هدفت دراسة (سعيد ، ٢٠٠١) الى معرفة اثر استعمال العصف الذهني كوسيلة في تدريس الاستيعاب القرائي باللغة الانكليزية بين هدفت دراسة (ال مراد ٢٠٠٥) الى معرفة (اثر برنامج بالألعاب الحركية والالعاب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى اطفال الرياض

_ وهدفت دراسة (مطالقة ، ١٩٩٨) الى التعرف على اثر اسلوب العصف الذهني على الابداع وقياس مقدار التغير الذي يحدثه هذا الاجراء لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الاساسي ومعرفة اثر كل من جنس الطالب ونوع المدرسة على تأثر ابداعه بجلسات العصف والدراسة الحالية ستدرس اثرا سلوب استمطار الافكار في تنمية الذكاء الاجتماعي وهدفت دراسة (الحمداني ٢٠٠٩) الى معرفة (اثر برنامج تعليمي في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة)
٢- أجريت الدراسات السابقة في أماكن مختلفة حيث اجريت (سعيد، ٢٠٠١) ودراسة(المراد ٢٠٠٥) ودراسة (الحمداني ٢٠٠٩) في العراق . أما دراسة (مطالقة ، ١٩٩٨) فقد أجريت في الاردن اما الدراسة الحالية ستجري في العراق .

٣-تباينت الدراسات السابقة من حيث المراحل التي أجريت عليها فقد اجريت دراسة (سعيد ، ٢٠٠١ على المرحلة الجامعية) ودراسة (مطالقة ، ١٩٩٨) على المرحلة الثانوية ودراسة (ال مراد ٢٠٠٥) على رياض الاطفال وستجري الدراسة الحالية على المرحلة المتوسطة .
٤-اعتمدت الدراسات السابقة جنسي الذكور والاناث والدراسة الحالية اعتمدت جنس الذكور فقط.
٥- تكاد تكون الدراسات متشابهة في نوع التصميم التجريبي المستعمل إذ أن غالبيتها قد استعملت التصميم التجريبي المتسم بالضبط الجزئي المعتمد على الاختبار وكذلك الدراسة الحالية سارت على النهج نفسه.

٦-العينات المستعملة في الدراسات السابقة تباينت في إعدادها وكيفية توزيعها فكانت اصغر عينة هي (٨٠) طالب وطالبة ، كما في (دراسة سعيد ، ٢٠٠١) واكبر عينة كان مقدارها ((٤٥٤) طالب و طالبة كما في دراسة (مطالقة ، ١٩٩٨) والدراسة الحالية بلغت عينتها (٦٠) طالب

٧-الوسائل الإحصائية :اتفقت معظم الدراسات السابقة في بعض الوسائل الإحصائية المستعملة 7 لمعالجة البيانات ومن الوسائل التي استعملت: الاختبار التائي، معامل الصعوبة والتمييز، ومعادلة كرونباخ لحساب الثابت ،ومعادلة ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الأحادي، ومعادلة سيرمان- براون فضلا عن وسائل إحصائية أخرى وكذلك ستستخدم الدراسة الحالية معظم تلك الأدوات الإحصائية.

الافادة من الدراسات السابقة:

- ١- موازنة نتائج الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية.
- ٢- الافادة من الدراسات السابقة في اختيار العينة والمنهج والوسائل الاحصائية.
- ٣- الافادة من الدراسات السابقة بالاطلاع على المصادر التي يمكن ان يرجع اليها الباحث للاستفادة منها.
- ٤- الافادة من نتائج الدراسات السابقة بوصفها مؤشرات ودلائل على أهمية الدراسة الحالية.
- ٥- حاجة الطلبة لاسلوب (استمطار الافكار)

منهجية البحث واجراءاته

اولا: منهج البحث

إن اختيار الباحث منهج البحث التجريبي يرجع ذلك لدقة نتائجه وإمكانية إعادة التجربة على عينة اخرى ومجتمع مغاير، وفي هذا الفصل عرض الاجراءات المتبعة في المنهج التجريبي من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار العينة، وتكافؤ مجموعتي البحث، واعداد اداته (اختبار تنمية الذكاء الاجتماعي) بالإضافة الى الوسائل الاحصائية المناسبة.

ثانيا: التصميم التجريبي للبحث:

يعد البحث التجريبي بمثابة الاجراءات والخطوات التي يضعها الباحث لجمع المعارف والمعلومات اللازمة، وضبط المتغيرات الدخيلة التي يمكن ان تؤثر على هذه المعلومات ومن ثم الاجابة عن فروض البحث. (الصافي وعبدالرحمن، ٢٠٠٧: ١٢٣).

وعليه اعتمد الباحث تصميما تجريبيا ذو المجموعتين، أحدهما تجريبية والتي يدرس طلابها للمتغير المستقل (اسلوب "استمطار الافكار") والآخرى ضابطة يدرس طلابها بالطريقة الاعتيادية. والشكل (١) يوضح ذلك:

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	اختبار الذكاء الاجتماعي	اسلوب "استمطار الافكار"	اختبار الذكاء الاجتماعي
المجموعة الضابطة	اختبار الذكاء الاجتماعي	الطريقة الاعتيادية	اختبار الذكاء الاجتماعي

شكل (١) تصميم البحث التجريبي

ثالثا: مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث الحالي هو مجموعة من طلاب الصف الثاني المتوسط في مدرسة متوسطة الحسن البصري للبنين / موصل حي الصحة، وفق كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية محافظة نينوى ملحق (١)، لذا اختار الباحث هذه الدراسة بصورة قصدية ووجد ان المدرسة تحتوي على شعبتين (أ) و (ب). حيث اختار الباحث بصورة عشوائية شعبة (أ) للمجموعة التجريبية والتي كان عدد طلابها (٥٠) طالب وشعبة (ب) للمجموعة الضابطة والبالغ عدد طلابها (٥٠) بتاريخ ٢٩ / ١٠ / ٢٠١٨ ملحق (١).

ب- عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١٠٠) طالباً موزعين على شعبتين (أ، ب) وكان عدد طلاب الشعبة الاولى (أ) هو (٥٠) طالباً، وعدد طلاب الشعبة الثانية (ب) هو (٥٠) طالباً كما مبين في الجدول (١):

جدول (١)

يوضح عدد طلاب مجموعتي البحث قبل وبعد الاستبعاد

عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
٥٠	٠	٥٠	أ	التجريبية
٥٠	٠	٥٠	ب	الضابطة
١٠٠	٠	١٠٠		المجموع

رابعاً: تكافؤ المجموعات

حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات التي يعتقد الباحث أنها تؤثر على نتائج التجربة وهي:

- ١- العمر الزمني محسوبا بالشهور .
- ٢- المعدل العام للعام الدراسي الحالي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ .
- ٣- درجات نصف السنة لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للعام الحالي .
- ٤- درجات اختبار الذكاء الاجتماعي .
- ٥- التحصيل الدراسي للإباء .
- ٥- التحصيل الدراسي للأمهات .

وكما موضح في جدول (٢) وجدول (٣).

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في متغيرات التكافؤ

القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	

١.٩٨٧	٠.٢٦٦	٩.٣٢٧٧٩	١٥٣.٨٢٠٠	١٠.٢١٧٢٥	١٥٤.٣٤٠٠	العمر الزمني بالأشهر
١.٩٨٧	٠.٣٥٨	١٠.٣٨٨٣٨	٦٥.٠٠٠٠	١٠.٨٣١٨٥	٦٥.٧٦٠٠	المعدل العام للصف الثاني المتوسط
١.٩٨٧	٠.٣٧٥	١٢.٣٦٠٩٧	٧٢.٦٨٠٠	١٣.٢٠٠٢٥	٧١.٧٢٠٠	درجة الإسلامية للصف الثاني المتوسط
١.٩٨٧	٠.٧٩٥	٢.٠٢٢٨٣	١٢.١٠٠٠	٢.٠٠٢٩٦	١١.٧٨٠٠	درجات اختبار الذكاء الاجتماعي

جدول (٣)

نتائج اختبار مربع كاي في المستوى التعليمي لمجموعتي البحث

قيمة مربع كاي		جامعية	اعدادية ومعهد	متوسطة فما دون	المجموعة	المستوى التعليمي
الجدولية	المحسوبة					
٥,٩٩ (٢)(٠,٠٥) (٣)(٠,٠٥)	٠,٦٧٤	٢٣	١٠	١٧	التجريبية	الأب
		١٩	١٢	١٩	الضابطة	
٥,٩٩ (٢)(٠,٠٥)	٠,٤٥٧	١١	١٥	٢٤	التجريبية	الأم
		١٢	١٢	٢٦	الضابطة	

خامساً: أداة البحث:

- اختبار الذكاء الاجتماعي:

بعد اطلاع الباحث على مقاييس مختلفة للذكاء الاجتماعي والاطلاع على ادبيات مختلفة للذكاء الاجتماعي، اعد الباحث اختبار الذكاء الاجتماعي والذي يتلاءم مع مستوى افراد عينة البحث وطبيعة مادة القران الكريم والتربية الاسلامية اذ يتكون الاختبار من (٢٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد وكل فقرة تتكون من (٣) اختيارات ولتهيئة الاختبار للتطبيق قام البحث بالإجراءات الاتية:

أ- صياغة فقرات الاختبار:

صاغ الباحث فقرات الاختبار وكان عددها (٢٠) فقرة ولكل فقرة (٣) بدائل من بينها الاجابة الصحيحة ملحق (٧)، حيث قام بصياغتها بناء على مواقف اجتماعية من معلومات لتنمية الذكاء الاجتماعي في ضوء المستويات العقلية (تذكر، فهم، تطبيق).

ب- إعداد تعليمات الاختبار:

- تعليمات الإجابة

وضع الباحث تعليمات توضح للطالب كيفية الإجابة عن فقرات اختبار الذكاء الاجتماعي، وقد رتب التعليمات على شكل نقاط وضح فيها طريقة الإجابة عن فقرات الاختبار وطريقة استخدام أوراق الإجابة الخاصة بالأسئلة الموضوعية

- تعليمات التصحيح:

لغرض تصحيح الإجابات على فقرات الاختبار أعد الباحث مفتاح التصحيح للإجابات النموذجية لفقراته واعتمد التصحيح على أساس (١,٠) لكل فقرة من فقرات الاختبار إذ يعطى الإجابة الصحيحة (درجة واحدة) في حين يعطى الإجابة الخاطئة أو المتروكة أو اختيار أكثر من بديل (صفرًا) وبذلك تكون درجة الاختبار الكلية (٢٠) درجة، وعرض الباحث هذه الإجراءات على عدد من الخبراء والمختصين الذين أيدوا الباحث وتم الاتفاق عليها.

ج- الصدق الظاهري:

يقصد بالصدق الظاهري الذي يتعرف على قياس الاختبار الذي وضع من اجله ظاهريا، ويعد المعيار الاول لحسن بناء اداة التقويم، اضافة الى الموضوعية والثبات. (النبهان ٢٠٠٤: ٢٧٢).

ولغرض التأكد من الصدق الظاهري للاختبار عرض الباحث الاختبار الذي اعده الباحث بصورته النهائية ملحق (٧) على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس.

واعطوا بعض الملاحظات اليسيرة والتي اخذ بها الباحث ليكون الاختبار بصورته النهائية اذ اخذ نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من اراء الخبراء معيارا لقبول فقرات المقياس من عدمه، وقد حصلت جميع هذه الفقرات على النسبة فاكثر، فضلا عن تحقق الباحث من الصدق للاختبار عن طريق ابدائهم ملائمتهم مع مادة القران الكريم والتربية الاسلامية وتحقق اهداف البحث الحالي ليصبح المقياس بالصورة النهائية ملحق (٧).

د- التطبيق الاستطلاعي لاختبار الذكاء الاجتماعي:

لغرض اجراء التطبيق الاستطلاعي لاختبار الذكاء الاجتماعي اختار الباحث (١٠٠) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة عامر عبدالله التطبيقية للبنين مكونة من شعبتان اذ طبق الباحث الاختبار عليهم يوم الاربعاء بتاريخ (٢ / ١ / ٢٠١٩) وسجل عن طريق زمن انتهاء اول طالب من الاجابة عن فقرات المقياس وبلغ (٣٥) دقيقة وزمن انتهاء اخر طالب من الاجابة هو (٤٥) دقيقة وبعد حساب المتوسط الزمني عن طريق القانون الاتي:

الوقت المستغرق = الزمن الكلي للإجابة / عدد افراد العينة

وجد ان الزمن المستغرق للإجابة هو (٤٠) دقيقة.

هـ - قوة تمييز فقرات الاختبار:

ان الفقرات الاختبار تكون جيدة اذا كان معامل التمييز لها تكون نسبته (٠.٢٠) فأكثر فان الفقرة تعد صالحة، تم حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الأسئلة الموضوعية باستخدام المعادلة الخاصة بها فكانت بين (٠.٣١ - ٠.٥٨). وعليه فان فقرات الاختبار جميعها ذات قوة تمييزية مقبولة ملحق (٨). (سمارة وآخرون، ١٩٨٩: ١٠٧)

و- الثبات:

لحساب الثبات استخدم الباحث معادلة الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات للاختبار (٠,٨١) وهو معامل ثبات جيد، إذ أشارت الأدبيات الى ان الاختبارات تُعد جيدة اذا كان معامل ثباتها محصوراً بين (٠,٦٠ - ٠,٨٥). (سمارة وآخرون، ١٩٨٩: ١٠٨)

سادساً: تطبيق التجربة:

بدا الباحث تجربته الفعلية يوم الثلاثاء (١٩ / ٢ / ٢٠١٩) وانتهى منها يوم الثلاثاء الموافق (٢٣ / ٤ / ٢٠١٩)، وبعد انتهاء الباحث بتطبيق التجربة اختار الباحث يوم الخميس الموافق (٢٥ / ٤ / ٢٠١٩) موعداً لتطبيق اختبار الذكاء الاجتماعي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في وقت واحد بعد ان ابلغ الطلاب بموعد الاختبار، حيث قام الباحث بنفسه بالأشراف على مجموعتي البحث، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار شرع الباحث بتفريغ الاجابات في استمارات خاصة اعدت لهذا الغرض.

سابعاً: الوسائل الاحصائية:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

٢- اختبار مربع كأي

٣- معادلة تمييز الفقرة

عرض النتائج ومناقشتها

يضم هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها الباحث في ضوء اهداف البحث وفرضياته وتفسير النتائج وعلى النحو الآتي :-

١- الفرضية الصفرية الاولى :

التي تنص على الآتي :-

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات خلال المجموعة التجريبية التي دُرست وفق اسلوب استمطار الافكار: ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي دُرست وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية الذكاء الاجتماعي .

من اجل التحقق من صحة الفرضية استخراج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الذكاء الاجتماعي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، ومن ثم طبق الباحث لاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما موضح في الجدول ادناه :-

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات الذكاء الاجتماعي بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
التجريبية	٥٠	١٦,١٦٠	١,٥٠٣١٩	١٠,٠٣٧	١,٩٨٧	دال احصائيا لصالح التجريبية
الضابطة	٥٠	١٢,٦٦٠	١,٩٥٤٦٨			

ويتبين من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة وبالبالغة (١٠,٠٣٧) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية وبالبالغة (١,٩٨٧) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ويعزى السبب في تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة الى فاعلية اسلوب "استمطار الافكار" الذي ساعد على اكتساب العديد من المهارات، وان المهام والانشطة الصفية التي مارسها طلاب الصف الثاني المتوسط والعمل من خلال مجموعات ساعة على تنمية مهارات تنمية الذكاء الاجتماعي المختلفة.

٢- الفرضية الصفرية الثانية

التي تنص على الاتي:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسط درجات الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي للذكاء الاجتماعي.

يتضح من الجدول (٥) ان المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في الاختبار القبلي للذكاء الاجتماعي كان (١١,٧٨٠) في حين ان متوسط درجات الطلبة في الاختبار البعدي للذكاء الاجتماعي هو (١٦,١٦٠) وعند استعمال الاختبار التائي كانت القيمة المحسوبة (١٤,٣٠٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٣٩) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي للذكاء الاجتماعي .

جدول (٥)

الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للذكاء الاجتماعي للمجموعة التجريبية

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			العدد
	الجدولية	المحسوبة		القبلي	البعدي	الفرق	
دال احصائيا	٢,٠٣٩	١٤,٣٠٢	٢,١٦٥	١١,٧٨٠	١٦,١٦٠	٤,٣٨٠	٥٠
	(٠,٠٥) (٣١)						

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث الاتي :-

- ١- امكانية اعطاء دور كبير للطلبة داخل الصف وبشكل منظم من خلال عملهم بشكل مجموعات متعاونة، والأثر الايجابي لذلك في تنمية الذكاء الاجتماعي.
- ٢- فاعلية اسلوب "استمطار الافكار" في تنمية الذكاء الاجتماعي.

ثانياً : التوصيات

يوصي الباحث كلاً من :-

- ١- ضرورة استخدام مدرسي ومدرسات مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية اسلوب استمطار الافكار في التدريس في المراحل الدراسية كافة.
- ٢- ضرورة توجيه المدرسين للطلبة في قضايا تخص حياتهم الاجتماعية.

ثالثاً : المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية :-

- ١- اجراء دراسة تتناول اثر استخدام اسلوب استمطار الافكار في متغيرات اخرى (التحصيل، تنمية الثقة بالنفس، تنمية اتجاهات الطلبة نحو مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية) ولمراحل دراسية أخرى.
- ٢- استخدام أسلوب "استمطار الافكار" لمواد دراسية اخرى ومراحل اخرى.
- ٣- اجراء دراسة لمقارنة اسلوب الاستمطار مع اساليب اخرى لبيان التمكن.

المصادر العربية والاجنبية

اولاً: المصادر العربية

- ١- ابراهيم، فاضل خليل (٢٠١١): دور طرائق التدريس في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الجامعة، مجلس ابحاث كلية التربية الاساسية، المجلد الرابع، العدد (٢)، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل.
- ٢- ابراهيم، نبيل رفيق محمد (٢٠١١): الذكاء المتعدد، دار صفا للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان - الاردن .
- ٣- آل مراد، نبراس يونس محمد (٢٠٠٥): اثر استخدام برنامج بالألعاب الحركية واللعب الاجتماعية والمختلفة في تنمية النفاعل الاجتماعي لدى اطفال الرياض بعمر (٥ - ٦) سنوات، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل .
- ٤- بوزان، تولى بوزان (٢٠٠٧): قوة الذكاء الاجتماعي، مكتبة جرير للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة الثالثة .
- ٥- جابر، وليد احمد (٢٠٠٣): طرق التدريس العامة - تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- ٦- الحطيبات، سامح (٢٠١٠): استراتيجيات معاصرة في تنمية التفكير الابداعي، الطبعة الاولى، دار جليس الزمان، عمان - الاردن .

- ٧- الحمداني، ابتسام عبدالحميد مجيد (٢٠٠٩): اثر برنامج تعليمي في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة تكريت .
- ٨- الخوالدة، ناصر احمد، وعيسى يحيى اسماعيل (٢٠٠١): تدريس التربية الاسلامية واساليبها وتطبيقاتها العلمية، دار حسنين للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية .
- ٩- زيتون، عايش محمود (٢٠٠٤) اساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- ١٠- سكر، حيدر كريم، الموسوي، رغد ابراهيم(٢٠١٣): تعليم التفكير المستند الى نموذج مارزانو، الطبعة الاولى، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد- شارع السعدون.
- ١١- سمارة، عزيز ومحمد عبد القادر وعصام النمر (١٩٨٩): مبادي القياس والتقويم في التربية، دار الفكر، عمان - الاردن.
- ١٢- شواهين، طير سليمان (٢٠١٤): الذكاءات المتعددة، نماذج تطبيقية، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عالم الكتب الحديث، عمان- الاردن
- ١٣- الصافي، فلاح محمد حسن وانور عبدالرحمن (٢٠٠٧): منهج البحث بين النظرية والتطبيق، مطبعة التأميم، كربلاء- العراق.
- ١٤- طويلة، عبدالوهاب (١٩٩٧): التربية الاسلامية وفن التدريس، دار السلام، القاهرة- مصر .
- ١٥- عامر طارق عبد المعروف وربيع محمد (٢٠٠٨): الذكاءات المتعددة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .
- ١٦- عبدالجبار، عبدالجبار احمد (٢٠٠٢): كيف تنمي ذكاءك وتزيد من قدراتك العقلية، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير .
- ١٧- عبدالهادي، نبيل وآخرون (٢٠٠٦): ببطء التعلم وصعوباته، الطبعة الثانية، دار وائل، عمان- الاردن.
- ١٨- عدس، عبد الرحمن (١٩٩٩): علم النفس التربوي - نظرة معاصرة، دار الفكر، عمان - الاردن .
- ١٩- كمال، ايهاب كمال (٢٠١٤): الذكاء الاجتماعي وفق الاختلاط بالناس، دار الحرم للتراث، الطبعة الاولى، سوق الكتاب الجديد بالعتبة القاهرة- مصر .
- ٢٠- كوجك، كوثر حسين (٢٠٠٨): تنويع التدريس في الفصل- دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت.

- ٢١- ملكاوي، حازم محمود عبد السلام ونجدات (٢٠٠٧): تحديات التربية العربية في القرن الحادي والعشرين وأثرها في تحديد دور معلم المستقبل، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والانسانية، المجلد (٤)، العدد (٢)، ١٤٣-١٥٩.
- ٢٢- النبهان، موسى (٢٠٠٤): اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- ٢٣- هندي، صالح ذياب (٢٠٠٢): تحليل وتقويم برنامج تأهيل معلم مجال التربية الاسلامية، كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية، مجلة دراسات، م ٢٩، ع ٢٤، الجامعة الاردنية، عمان.
- ٢٤- الحصري، علي منير والعنيزي، يوسف، طرق التدريس العامة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ٢٠٠٠ م
- ٢٥- روشكا، الكسندر (١٩٨٩)، الابداع العام والخاص، ترجمة: غسان عبد الحي، الكويت، عالم المعرفة، ١٩٨٩ م
- ٢٦- الساعدي، أشواق عبد الحسن، الثقافة والتنمية البشرية دراسة نظرية لبعض المتغيرات الثقافية، الحضارة للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٨ م
- ٢٧- السامرائي، نعيمة عبد اللطيف وحيد، أثر المدخل النظمي واستمطار الافكار والتعمق التقدمي في تنمية التفكير الابتكاري لطلبة الجامعة، بغداد، ٢٠٠٤ م
- ٢٨- عزيز، عمر ابراهيم، اثر العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكاري لطلبة المرحلة الاعدادية، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ١٩٩٨ م
- ٢٩- قطامي، نايفة واخرون، التفكير الابداعي، عمان، جامعة القدس المفتوحة ١٩٩٥ م
- ٣٠- مطالقة، سوزان خلف مصطفى، اثر اسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الاساسي، كلية التربية، جامعة اليرموك (رسالة ماجستير غير منشورة) ١٩٩٨ م.
- ٣١- الياسري، رقية جبار محمد، اثر التدريس التبادلي في تنمية القدرة اللغوية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠١٣ م
- ٣٢- وهيب، محمد ياسين، وزيدان، ندى فتاح، برامج تنمية التفكير (انواعها. استراتيجياتها. اساليبها) ، كلية التربية، جامعة الموصل . ٢٠٠١ م

٣٣- سعيد اثر العصف الذهني في تعليم الاستيعاب القرائي باللغة الانكليزية لطلبة الجامعة ، بغداد
٢٠٠١م

٣٤- . ماهر ، احمد ، الادارة مدخل بناء المهارات ، الاسكندرية ، المكتب العربي الحديث ١٩٨٥م

